مؤتمر صحافي للناطقة باسم الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات السلام، حنان عشراوي، تشدد فيه على أهمية إدراج موضوع الاستيطان في جدول أعمال المفاوضات الثنائية مع إسرائيل*

واشنطن، 1992/8/25

وعقد الوفد الفلسطيني في وقت متأخر من مساء أمس (بتوقيت بيروت) أول اجتماع له مع الوفد الإسرائيلي إذ كان وصل الاثنين إلى واشنطن متأخراً عن موعد الافتتاح.

غير أن الناطقة باسم الوفد الدكتورة حنان عشراوي حرصت على "وضع النقاط على الحروف" قبل بدء الجلسة بتوضيح الموقف الفلسطيني في مؤتمر صحافي شددت فيه على أهمية إدراج موضوع الاستيطان في جدول الأعمال وحضت الإسرائيليين على التجاوب مع المقترحات الفلسطينية الخاصة بالحكم الذاتي الانتقالي وحذرت من أن "أجواء النيات الطيبة" قد تزيلها سريعاً حقيقة النزاعات العميقة التي لا تزال قائمة. ودعت إلى التعامل مع هذه المرحلة بالحذر والمسؤولية على رغم تغيير اللهجة الإسرائيلية "لأن الفلسطينيين اعتادوا نوعاً من الانفصام لدى الإسرائيليين الذين يقولون شيئاً بينما تبقى الممارسة على الأرض شيئاً آخر".

وأكدت تصميم الجانب الفلسطيني على محاولة إنجاح هذه الجولة، معتبرة إياها "مرحلة صعبة لأن الممارسات الإسرائيلية لم تتغير في جوهرها على رغم أن هناك حكومة إسرائيلية اعتنقت الإعلانات الإيجابية مما أشاع جواً من التوقع".

وأضافت أن الوفد الفلسطيني كان يأمل في إزالة المسائل المتعلقة بالاستيطان وبانتهاك حقوق الإنسان من جدول الأعمال "لكن، ويا للأسف، نحتاج إلى إبقاء هذين الموضوعين فيه". وقالت أيضاً إن على الجانبين الآن أن يناقشا بجدية مسألة الاستيطان والخلافات بينهما في موضوع الحكم الذاتي "فوقف بناء خمسة آلاف وحدة سكنية لا يكفي. وأذكركم بأن هناك 11 ألف وحدة سكنية أي 11ألف عائق أمام السلام (...) وسأعيدكم إلى الواقع وأؤكد لكم أن المستوطنات لن تختفي من جدول الأعمال إلا إذا اختفت عن الأرض". ورأت أن الوعد الأميركي بمنح إسرائيل ضمانات القروض أوجد "تعقيدات جديدة (...) ونحن نبذل ما في وسعنا لضمان عدم استخدام القروض الأميركية لدعم النشاطات غير المشروعة أو لإضعاف عملية السلام".

---

* **المصدر**: النهار، بيروت، 1992/8/26.

وأعلنت أن وفدها ينتظر رداً إسرائيلياً على مقترحاته للحكم الذاتي الموقت، لافتة إلى أن الفرق بين موقفي الجانبين في هذا الصدد هو أن الفلسطينيين يرون فيه طريقاً للوصول إلى الدولة بينما يرى فيه الإسرائيليون وسيلة لمنع الوصول إلى الدولة. ولاحظت أنه "في تاريخ الشعوب لم ينتخب شعب إداريين. فالمشترعون يعينون الإداريين. إن مصدر السلطة هو الأساس ونريد سلطة فلسطينيين ينتخبهم الشعب الفلسطيني".

وأعربت عن اعتقادها أن "أخطر قضية تطرح الآن هي الاستيطان في القدس وهي مسألة جوهرية لنا. إن إسرائيل تعمل على تغيير معالم القدس لاستباق المفاوضات ولمنع أي مفاوضات في شأن مستقبل القدس".

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/